

إثيوبيا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط زيادة حوادث الحرائق

إثيوبيا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط زيادة حوادث الحرائق

التقرير

تواجه إثيوبيا تحديًا كبيرًا مع تصاعد خسارة الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين. يضاف الحادث الأخير في منطقة عفار، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 16 ديسمبر 2024، إلى المخاوف البيئية المتزايدة. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري كان الزراعة المتنقلة، والتي تمثل جزءًا كبيرًا من أنشطة إزالة الغابات.

تشهد مساحة الغطاء الشجري في البلاد، التي تمتد على ما يزيد عن 12 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 738,330 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 3.61% في الغطاء الشجري. لعبت العمران، على الرغم من كونها مساهمًا ثانويًا مقارنة بالزراعة، دورًا أيضًا في تقليل الغطاء الشجري. من الجدير بالذكر أن هناك تقلبًا في الخسارة السنوية للغطاء الشجري، حيث شهدت بعض السنوات زيادة حادة، مما يدل على التفاعل المعقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية التي تؤثر على غابات إثيوبيا.

لا يقتصر تأثير هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل يمتد أيضًا إلى النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، مؤثرًا على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. يذكرنا الحادث الناري الأخير، على الرغم من صغر حجمه، بالتهديدات المستمرة للموارد الطبيعية في إثيوبيا والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة.



